رعية مار يوسف
للسريان الكاثوليك ـ المنصور

Paroisse de St. Joseph
Syro – Catholique

العـــدد : ٣٧/ ٢٠٢٠
التاريخ : ٠٢/٠٨/ ٢٠٢٠

الأستاذ الجليل صائب بن داود السامي الإحترام/ مدير دار إذاعة السلام

الأستاذ الإعلامي نمرود بن ميخا قاشا السامي الإحترام/ رئيس تحرير البرامج الإذاعية

وأنتم تحتفلون بالذكرى الميمونة الرابعة عشرة لإنطلاقة نسمات صوت السلام عبر مذياع بخديدا، تلك المدينة الشاهدة لمسيرة الحياة المتعبّة، يسرني باسمي وباسم أبناء رعية مار يوسف في بغداد أن أهنئكم وأنحني أمام قاماتكم اليافعة يا شباب الأمل وأنتم ترسلون عبر الأثير حقيقة الكلمة، وأبارك احتفالكم هذا بكلمات لا تحملها الأفواه مديحاً دنيوياً مجاملاً بل تهنئة نابعة من عمق فؤادي وحقيقة محبتي وصدق احترامي لكم ولعملكم الإعلامي هذا ولرسالتكم المقدسة هذه، فأنتم أرادكم رب السماء من أجل السلام لصنع السلام.

أحبائي الكرام...

إنني أثمّن مواقف جميع العاملين في الإذاعة الشابة هذه، ومواقفكم الإيمانية في حمل صوتكم شاهداً لصدق مسيحيتكم وعمق رسالتكم الإعلامية المسؤولة، وثبات أصولكم وجمال حضارتكم وتراث ثقافتكم، وعطاءكم الدائم في ربوع الحياة، إنكم تحملون كل ذلك إلى الجيران ـ وإن بعدوا ـ بكلمات ملؤها رحيق السلام وحقيقة الأنام وذكاء الحياة وجمال البقاء.

أحبائي الكرام...

إنني معجب بصبركم وتواصلكم ونضالكم الدؤوب، لا كلل ولا يأس، فأنتم كنتم ولا زلتم ـ ومسيرتكم باقية ـ جنوداً بواسل في ساحة الحياة، تصارعون الدنيا وثقافتها، والزمن القاسي ووبائه القاتل وفيروسه الخبيث، من أجل اللحاق بالعلم والتقدم والثبات في الحياة والأصالة، لتحملوا كل جديد من أجل الإنسان، كل إنسان.

نعم، أياديكم فارغة ولكن قلوبكم عامرة بالحب والنكران، فلا تيأسوا إنْ أظلم الزمان أيامه وصدّكم وحجب أنواره، فاعلموا أن المسيح الحي قال "ليس خفيٌّ إلا سيظهر، ولا مكتوم إلا سيُعلَن" (لو٨: ١٧). فلا تخافوا كبار الدنيا إنْ حادوا عنكم، ولا صغار الزمن إنْ لم يبالوا بكم، فسوف تعود إلى أفواهكم إعلان حقيقة السماء في صلاة القلوب وقدسيات دياركم ومعابدكم، كما ستعود آيات الشعر وأنشودة الفرح والدبكات معلنة أن للتراث قيمة ليس بوجوده ولكن أيضاً بحقيقة أبنائه في إنسانيتكم وبساطتكم وحقيقة وجودكم.

العراق ـ بغداد ـ المنصور ـ محلة ٦٠١ ـ زقاق ١٨ ـ دار رقم ٥
ص.ب ٦٤٩٢ المنصور / الرمز البريدي ١٢٦٠٥

Iraq-Baghdad- Al-Mansour 601/18/5
P.O 6492, Al-Mansour/ 12605, Baghdad

E-mail: al_zanbaqa@ymail.com

أعزائي وإخوتي وأخواتي الأكارم ...

نعم، لقد مرّت عليكم سنون عجاف وُسِمَت بالإثم والحقد والكراهية، وشُوِّهت مسيرتكم، فأبعدوكم وهجّروكم رغماً وغصباً، وأحرقوا منازلكم ونهبوها وسلبوها كما هو شأن أجهزتكم المتواضعة، ولكن إعلموا أن الحقيقة مهما دُفنت وشُوِّهت فالتاريخ لا يشهد إلا لها ولكم، فما أنتم إلا أصلاء، وهكذا فعل آباؤهم وأجدادهم بآبائكم من قبلكم.

مرة أخرى اقولها بكل احترام: بارك رب السماء صوتكم الذي حمل من بخديدا عمق إيمانها وإعلام حضارتها ومسيرة ثقافتها وعطاء تراثها ودغدغات فنونها كي تعلنوه حباً وسلاماً للأصدقاء والغرباء، القريبين والبعيدين، ومذياعكم جعلهم لكم أحباء وأشقاء، فلقد كنتم ولا زلتم وستبقون أنشودة تحمل نسمات الحق عبر أثير السلام، واعلموا أن السلام موهبة من رب السماء ... ليس إلا!!!.

ختاماً ... كونوا شهوداً للحقيقة ولا غيرها وإنْ تألمتم أحياناً، فالمسيح هو الحق والطريق والحياة (يو١٤: ٦)، فعبر الحق تشهدون للحي الذي أحبكم، وعبر الطريق تسيرون معه كما سار يوماً تلميذا عمّاوس، وعبر الحق والطريق تحملون الحياة للبائسين والحزانى، وما ذلك إلا رسالتكم السامية، فما أجملها وما أقدسها وما أقساها.

واسمحوا لي أن أهدي محبتي واقبلوا هديتي المتواضعة، فلا أملك ذهباً ولا فضة بل غصن زيتون أقطعه من شجرة السلام ليكون كلمة محبة واحترام وتهنئة، فأنتم ثمرها ... وأدامكم وباركم رب السماء نعم وآمين.

محبكم

المونسنيور د. بيوس قاشا

رعية مار يوسف للسريان الكاثوليك ـ بغداد